عليك ومحتم لك والحق ان صاحب هذا المقام ليس له
ركون الى غير الله باسوى الله فمتى رايت فى نفسك ركونا فاعلم انك لست
من اصحاب هذا المقام لان صاحب هذا المقام قد اشرف على
سلطنة الباطن التى جميع الظواهر تحت قهرها فكيف يكون
له ركون واعتماد على بعض رعيته فافهم واشتغل فى هذا
المقام بالاسم الخامس وهو حى حى واكثر منه ليزول
فناؤك ويحصل لك البقاء بالحى فتدخل فى المقام السادس
وتترقى من الوقوف على الباب الى منازل الاحباب وكلما
اشتغلت بهذا الاسم زال فناؤك وبقيت بالحى واتصفت
بالصفات الكمالية وهو معنى كنت سمعه الذى يسمع به
وبصره الذى يبصر به المعبر عنه بقرب النوافل وكل هذا
بانى مفصلا فى المقام السادس واعلم ان من الاسماء
اسما يقال لها فروع وهى الوهاب الفتاح الواحد الاحد

الصمد

الصمد واشتغل وانت فى هذا المقام بالاسم الفتاح او بالاسم
الوهاب مع الاسم الخامس ليسهل عليك الانتقال الى المقام
السادس الذى انت اليه فى غاية الاحتياج وستسمع ما فيه
من العجايب والله اعلم الباب التاسع فى بيان النفس المرضية وبيان
سيرها وعالمها ومحلها وحالها وواردها وصفاتها وكيفية
الدخول منها الى المقام السابع فسيرها عن الله تعالى وعالمها
عالم الشهادة ومحلها الخفى وحالها الحيرة وواردها الشريعة
وصفاتها حسن الخلق وترك ما سوى الله تعالى واللطف
بالخلق وحملهم على الصلاح والصفح عن ذنوبهم وحبهم
والميل اليهم لاخراجهم من ظلمات طبايعهم وانفسهم الى
انوار ارواحهم لا كالميل الذى فى النفس الامارة لانه مذموم
ومن صفات هذه النفس الجمع بين حب الخالق والخلق
وهذا شئ عجيب لا يتيسر الا لاصحاب هذا المقام اعنى المقام

الذى ذكرناه لك وهو الحى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)